

## 65 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### البقرة | 581-الجزء السادس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة. الدرس السادس والخمسون. ما زلنا مع قوله تعالى - [00:00:00](#) يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقد انتهى بنا الكلام الى قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ذكر الله سبحانه وتعالى من يعذر بترك الصيام - [00:00:20](#) في رمضان بشرط ان يقضي ما افطره من ايام اخر من غير رمضان وهم المريض من كان منكم مريضا والمراد المرط الذي يشق معه الصيام مشقة ظاهرة او نصح الاطباء المختصون - [00:00:52](#) بان الصيام لا يتناسب مع حالة المريض وامروه بالافطار فهذا يفطر فان كان يرجى شفاؤه فيما بعد فانه يجب عليه القضاء اذا شفاه الله واستطاع ان يصوم اما ان كان لا يرجى له شفاء كالمريض المزمن - [00:01:34](#) فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا يطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف الصاع عن كل يوم وهو كيلو ونصف تقريبا من الطعام يدفعه للفقراء ويكفيه ذلك عن الصيام - [00:02:20](#) لانه لا يستطيع الصيام لا اداء ولا قضاء فاجب الله عليه الفدية بدل الصيام وذلك في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية. طعام مسكين ومعنى يطيقونه يعني يشق عليهم الصيام - [00:02:56](#) في رمضان وفي غير رمضان لا يرجى لهم وقت يتمكنون من القضاء فيه فهذا النوع من المرضى يقدم الفدية وليس عليه صيام وكذلك الكبير الهرم الذي معه فكره ولكنه لا يستطيع الصيام لا حاضرا ولا مستقبلا بسبب - [00:03:29](#) الكبر والهرم فهذا ايضا يطعم عن كل يوم مسكينا فدية ويكفي ذلك في حقه عن الصيام واما من زال عقله من زال عقله بجنون من زال عقله بالجنون او بغير الجنون - [00:04:09](#) فان كان يرجى زوال عقله ان كان يرجى رجوع عقله وترجى افاقته من الجنون فانه يقضي فانه يقضي في ايام صحوته ما فاته من صيام رمضان بسبب الجنون المؤقت الذي يأتي احيانا - [00:04:48](#) ثم يزول فاذا اتاه في رمضان زال عقله ولا يستحضر النية ولا يستحضر الصيام فهذا اذا افاق وذهب عنه الجنون فانه يصوم بقية رمضان ويصوم ان كان الجنون مؤقتا يقضي ما - [00:05:19](#) فات عليه اما اذا كان الجنون مطبقا دائما معه اوليس له عقل اصلا فهذا لا شيء عليه هذا غير مكلف زال عنه التكليف قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:05:52](#) الصغير حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ فهذا هو المريض وما يلحق به ممن يباح لهم الفطر في رمضان والقضاء من ايام اخر اذا استطاعوا ذلك وكذلك المسافر - [00:06:15](#) المسافر له ان يفطر في مدة سفره لان السفر شاق فلا يجتمع عليه مشقة السفر ومشقة الصيام الله خفف عنه واباح له الافطار في رمضان رخص له وامره بالقضاء في المستقبل - [00:06:56](#) من ايام اخر والسفر لابد فيه من المشقة ولو قالوا ما فيه مشقة لوقتنا الحاضر فيه مشقة ولو كان على وسائل النقل السريعة

الطائرات او السيارات فالمشقة موجودة على المسافر - 00:07:31

الذي يسافر على الطائرة ربما انها تتأخر الرحلة ربما تتعطل ربما يعرض للطائرة عارض يصرفها عن اتجاهها الى اتجاه اخر تحصل المشقة فالمسافر لا يخلو من المشقة ولو كان في وسائل نقل سريعة - 00:07:59

فالمشقة متوقعة والله حكيم عليم حيث شرع للمسافر ان يفطر مطلقا سواء كان يحس بمشقة او لا يحس فالمشقة من لازم السفر وجاء في الحديث ان السفر قطعة من العذاب - 00:08:37

لما فيه من المشقة هذا هو المسافر الذي يباح له الفطر وهو الذي يقصد مسافة تبلغ مسيرة يومين للراحلة او ما يسمى سفرا ويؤخذ له العدة يؤخذ له الزاد والمزاد - 00:09:07

فهذا هو السفر الذي يبيح الفطر اما السفر القصير المسافة القصيرة فهذه لا لا تبيح الافطار كالذي يخرج الى جده من مكة هذا لا يباح له الفطر لان المسافة قصيرة - 00:09:43

وكذلك ما كان دون الثمانين كيلو هذا لا يعد سفرا هذا لا يعد سفرا فلا يباح له الافطار ولا القصر قصر الصلاة لانه في حكم الحاضر بحكم الحاضر فهؤلاء هم الذين نص الله على - 00:10:08

الترخيص لهم في الافطار المريض والمسافر وهناك المرأة الحائض والنفساء تفطران ولا يجوز لهما الصيام في حالة الحيض في حالة النفاس لانهما في هاتين الحالتين يخرج منهما الدم الذي به قوة البدن - 00:10:44

فلا يجتمع على المرأة المسلمة لا يجتمع عليها ضعف البدن بالحيض والنفاس والصيام الله خفف عن المرأة الحائض والنفساء وهذا ثابت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

يفطرن في رمضان اذا اصابهن الحيض او الولادة مدة الحيض او مدة اه النفاس تخفيفا من الله سبحانه وتعالى عليهن وهذا باجماع العلماء ان الحائض تفطر والنفساء تفطر ولا يجوز لهما الصيام ولا يصح لو صامتا ما صح صيامهما - 00:11:51

تقظيان قدر ما افطرتا بالحيض او للنفاس هؤلاء هم اصحاب الاعذار وكذلك يباح الفطر للحامل والمرضع اذا كان الصيام يشق عليهما الحامل اذا كان الصيام يشق عليها مع الحمل او يشق على ولدها - 00:12:30

على جنينها لان قال الاطباء ان الصيام يؤثر على الحمل لان الحمل يتغذى في ارحام الام يتغذى منها فاذا صامت فان كان الصيام يظعفها ويؤثر على الجنين بتقرير الاطباء فانها تفطر - 00:13:09

وكذلك المرضع التي ترضع الطفل اذا كان الصيام يقلل اللبن او ينشف اللبن فيتضرر الرضيع فانها تفطر وتأكل وتشرب من اجل ان يتوفر اللبن ووفر الحليب للرضيع رحمة به ولا تصوم - 00:13:45

اما اذا كانت الحامل تطيق الصيام ولا يؤثر على حملها وكذلك المرضع اذا كانت تطيق الصيام ولا يؤثر على رضيعها فانه يجب عليهما الصيام هؤلاء هم اصحاب الاعذار الذين دل الكتاب والسنة - 00:14:21

والاجماع على انهم يفطرون في رمضان واما اما الاعمال الاعمال التي يعمل الانسان في البلد انها لا تبيح الافطار ما يجوز الافطار للعمال الذين يشتغلون الذين يشتغلون في المصانع او يشتغلون - 00:14:51

في المزارع او يشتغلون بالمباني لا يجوز لهم الافطار لانه لا دليل على افطارهم وما زال المسلمون يعملون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما زالوا يشتغلون بالاعمال المختلفة ولم يرخص لهم النبي صلى الله عليه - 00:15:28

بالافطار لانهم ليسوا مرضى ولا مسافرين بل هم مقيمون واصحاء فيجب عليهم الصيام ولو كانوا يعملون لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يشتغلون يطلبون الرزق ويشتغلون بالزراعة يشتغلون في آآ الحرف والاعمال - 00:15:56

ولم يرخص لهم بالصيام من اجل العمل فيجب الصيام على العمال وعلى المحترفين وعلى الصناع يجب عليهم الصيام فلا يجوز لهم الافطار لان الله لم يرخص في الصيام من اجل العمل - 00:16:31

مع ان العمل كان موجودا في وقت نزول القرآن وكان الناس يشتغلون بوقت نزول القرآن وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يشتغلون في مزارعهم يشتغلون في بنائهم يشتغلون في رعيهم - 00:17:02

للمواشي في البر الرعاة كانوا يشتغلون النخيل وما رخص لهم الله جل وعلا ولا رسوله بالافطار هذا ويتعلق بالقضاء امور يتعلق  
بالقضاء امور لا بد من التنبيه عليها. من كان عليه قضاء من رمضان - [00:17:25](#)  
فاولا الوقت موسع له ما بين الرمضانيين حتى لا يبقى على رمضان القادم الا قدر الايام التي عليه فيجب عليه حينئذ القضاء لان  
الوقت طاق فلا يجوز له ان يؤخر القضاء - [00:18:06](#)  
الى ما بعد رمضان اخر وهو غير معذور اما ان كان معذورا فانه يجوز له ان يؤخر ولو بعد رمضان اخر. اما اذا اخره بعد رمضان اخر  
من غير عذر فعليه القضاء وعليه الكفارة - [00:18:36](#)  
وهي اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير عن تأخير القضاء من غير عذر حتى اتي عليه رمضان اخر الحاصل ان القضاء لا  
يسقط عنه لابد ان يقضي ولو بعد سنين - [00:19:03](#)  
ولا تبرأ ذمته الا بقضاء الايام التي افطرها ولو بعد سنين وهنا ترد اسئلة من بعض النساء اسئلة متكررة انهن في اول بلوغهن يجهلن  
الصيام فلا يصمن بعد الحيض بعدما تبلغ المرأة - [00:19:27](#)  
منهن من لا تصوم. لانه لا تدري وليس عندها من ينبهها او ان اهلها لا يريدون منها ان تصوم من اجل ان تشتغل للرعي او الحطب او  
غير ذلك فلا يأمرونها بالصيام - [00:20:01](#)  
يمر عليها سنين وهي لم تصم رمضان او رمضانات متعددة فهذه يجب عليها القضاء ولو تعددت رمضانات ولو كثرت الايام التي  
افطرتها والجهل لا يسقط الواجب الصيام ركن من اركان الاسلام - [00:20:24](#)  
لا يسقطه الجهل فيبقى في ذمتها فعليها ان تقضي ما تركته من الصيام بعد بلوغها ولو كانت جاهلة الجهل انما يسقط الاثم فقط ولا  
يسقط الواجب فعليها ان تقضي ما فات عليها في اول - [00:20:51](#)  
حياتها ولو في اخر حياتها ابراء لذمتها هذه مسألة ان القضاء موسع ما بين الرمضانيين الى ان لا يبقى على رمضان الجديد الا قدر  
الايام التي عليه فحينئذ يجب عليه - [00:21:22](#)  
اني يقضي ما عليه من الايام قبل ان يدخل عليه رمضان جديد المسألة الثانية من كان عليه قضاء من رمضان من كان عليه قضاء من  
رمضان ويريد ان يصوم الست من شوال - [00:21:50](#)  
يريد ان يصوم الست من شوال وهو عليه قضاء من رمضان وهذه مسألة كثر السؤال عنها فهذا يجب عليه القضاء اولا يجب عليه ان  
يقضي ما عليه قبل صيام الست - [00:22:18](#)  
ثم اذا قضى ما عليه يصوم الست من شوال اذا بقي في شوال ايام يصوم الست بعد القضاء ولا يقدم صيام الست على القضاء لان  
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:37](#)  
قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال من صام رمضان دل على ان الست لا تشرع الا بعد صيام رمضان والذي عليه قضاء ما صام  
رمضان باقي عليه ايام فيكملها - [00:22:59](#)  
ثم بعد ذلك يصوم الست من شوال لان القضاء فريضة والست من شوال نافلة فلا تقدم النافلة على الفريضة وللحديث الذي ذكرنا ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان - [00:23:22](#)  
واتبعه ستا من شوال فدل على انه لا تصام الست من شوال حتى يصام رمضان المسألة الثالثة ان الله سبحانه وتعالى قال فعدة من  
ايام اخر عدة من ايام اخر - [00:23:50](#)  
ادل على ان له ان يصوم الايام التي عليه متتابعة او متفرقة لان الله لم يشترط التتابع بل قال عدة من ايام اخر فله ان يصومها  
متتابعة وله ان يصومها متفرقة - [00:24:20](#)  
وان كان التتابع افضل ابراء لذمته لكن لو فرقها فان هذا يجوز فان هذا يجوز له وقوله سبحانه وتعالى وعلى الذين يطيقونه فدية  
طعام مسكين اذا عرفنا المراد بالاية وانها في الشيخ الكبير - [00:24:44](#)  
الهرم والمريض المرط المزمن فهذان لا يطيقان الصيام لا حاضرا ولا مستقبلا فيقدمان الفدية فدية طعام مسكين عن كل يوم فدية

طعام مسكين عن كل يوم فيعد للايام التي عليه - 00:25:22

ويقدم عن كل يوم طعام مسكين نصف الصاع كيلو ونصف عن كل يوم سواء دفعها جملة واحدة او فرقها وسواء اعطاها لعدة

مساكين او لمسكين واحد فلك ان تجمع لك ان تجمع كفارة الشهر - 00:25:56

كله بعدد الايام فادفعها لفقير او لاهل بيت فقراء ولك ان تفرقها بان تعطي عدة مساكين او عدة بيوت توزعها على عدة بيوت او عدة

مساكين كل هذا جائز لان الله اطلق في قوله - 00:26:28

فدية طعام مسكين المهم انك تكفر عن الصيام في حق من لا يستطيعه عن كل يوم اطعام مسكين ومن تطوع خيرا فهو خير له من

زاد على اطعام المسكين فدفع اكثر - 00:26:57

فالباب مفتوح والصدقة كل ما اكثرت منها فهو افضل فاذا اردت ان تزيد على اطعام المسكين فلك ذلك لان هذا زيادة قيل ومن تطوع

خيرا اطعام المسكين هذا واجب وفرض - 00:27:30

وما زاد عليه فهو تطوع من تطوع يعني زاد على ذلك تطوع خيرا فهو خير له ثم قال سبحانه وان تصوموا خيرا لكم هذا كما سبق في

ختم الآية الاولى - 00:27:58

قوله لعلكم تتقون بين سبحانه ان الصيام وقاية للعبد يقيه من المكروهات في الدنيا والاخرة وفي هذه الآية وان تصوموا خيرا لكم

الصيام كله خير وكله بركة وكله رحمة وكله مغفرة وتكفير للذنوب. يتقرب العبد - 00:28:24

الى ربه بترك شهواته ويوصل رضا ربه على رغبة نفسه فهذا يحصل على الخير العظيم من الله سبحانه وتعالى فوصف الصيام بانه

خير وصفه بانه تقوى مما يدل على فضل هذا الصيام - 00:29:05

ومكانته عند الله سبحانه وتعالى ومن العلماء من يقول وان تصوموا خيرا لكم هذا بناء على ان على ان على ان الله سبحانه وتعالى

في اول الامر خير خير المسلمين بين الصيام او الاطعام - 00:29:37

ان في اول الامر خيرهم بين ان يصوموا وبين ان يطعموا فهذا من باب التدرج التدرج بهم من الاسهل الى الاشد فكانوا

في الاول مخيرين بين الصيام والاطعام في اول الاسلام - 00:30:09

ثم ان الله نسخ التخيير واوجب الصيام حتما فقله تعالى وان تصوموا خيرا لكم هذا بناء على القول بان الامة كانت في اول الامر

مخيرة بين الصيام والاطعام والصيام خير من الاطعام - 00:30:38

صيام خير من الاطعام هذا في اول الامر وان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون هذه الخيرية وان الصيام

خير لكم وان كان الصيام فيه فطام للنفس - 00:31:03

وفيه مشقة ومحوبة فان الصيام خير له من الافطار الصائم خير من المفطر المفطر يتناول الاكل والشرب والمباحات ولكن الصائم

الذي ترك هذه الاشياء تقربا الى الله خير منه ان كنتم تعلمون - 00:31:35

فضل الصيام واجر الصيام فهو خير لكم الانسان لا يعلم الله يعلم وانتم لا تعلمون قد يتصور بعض الناس ان الافطار خير من الصيام

لان الافطار فيه راحة وفيه اكل وشرب - 00:32:10

وفيه تناول للشهوات وفيه توسع وفيه قوة تصور بعض الناس ان الافطار خير من الصيام لانه لا يعلم الله جل وعلا قال الصيام خير

من الافطار لان الله يعلم ما للصائم من الاجر - 00:32:38

والثواب ويعلم ما في الصيام من المصالح العظيمة العاجلة والاجلة الله جل وعلا لا يشرع لعباده الا ما فيه مصلحتهم سواء ظهرت لهم

هذه المصلحة او خفيت عليهم ولا يعلمونها - 00:33:07

كما قال في الجهاد كما قال في القتال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا

وهو شر لكم كذلك هنا - 00:33:36

قد يحب الانسان الافطار وتناول الشهوات وهذا شر له ويكره الصيام لان فيه فطام النفس عن مشتيتها ولكن ذلك خير له والله جل

وعلا يعلم ما فيه مصالح العباد عاجلا واجلا - 00:33:57

ولذلك اوجب عليهم الصيام الذي فيه ترك شهواتهم ومألوفاتهم والمشقة على النفوس اوجب عليهم الصيام لانه يعلم منافع الصيام وفوائده عاجلا واجلا وهذه حكمة الله جل وعلا الله لا يشرع شيئا - [00:34:26](#)

الا لحكمة عظيمة ومن ذلك الصيام ان الله شرعه لحكمة عظيمة وان كان الانسان يثقل عليه الصيام ويكره الصيام تراهن نفسية يكرهوا كراهية نفسية لا كراهية دينية. اما الذي يكره - [00:34:56](#)

العبادات كراهية دينية هذا كافر لكن قد يكره الاشياء كراهية نفسية فقط حكم طبيعته الانسانية واما اذا كان يكره الصيام دينيا هذا من المنافقين هم الذين يكرهون ما انزل الله عز وجل - [00:35:28](#)

ويكرهون ما يرضي الله ويحبون ما يسخط الله هذي صفة المنافقين وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ما في الصيام من المنافع العظيمة مع ما فيه من المشقة الجهد - [00:35:57](#)

فان عاقبته صلاح للمسلم وعاقبته خير للمسلم يكفه يكفه عما يضره الصيام خير للمسلم حتى في صحته حتى في صحته لان الصيام يحميه الصيام حمية يحميه من التخليط بالطعام والشهوات - [00:36:27](#)

والبطنة التي تضره فهو حمية يكسب الانسان صحة في بدنه وعلاج هو علاج عظيم للانسان ولذلك حتى الكفار ينصحون بالصيام لما فيه من الصحة ما فيه من العلاج للبدن وما فيه من اخلاء المعدة - [00:37:04](#)

من الرواسب التي تضر الانسان الصيام صحيا من احسن العلاج ودينيا من احسن العبادات فهو يجمع بين مصالح الدين والدنيا هذا هو الصيام فله الحمد على منه وكرمه واحسانه حيث شرع لنا - [00:37:43](#)

الصيام الذي به مصالحنا عاجلا واجلا وفيه خيرنا وفيه حياة القلوب وفيه طهارة النفوس وفيه التعود على الطاعة والتغلب على النفس والصيام يغلق مجاري الشيطان في بدن المسلم لان الشيطان يجري من ابن ادم - [00:38:13](#)

مجرى الدم فاذا صام المسلم فان ذلك يطرد عنه الشيطان ولا يتسلط عليه مثل ما يتسلط على المفطرين الذين ينالون الشهوات فيتمكن الشيطان من اغوائهم اما الصائم فان الشيطان يبتعد عنه - [00:38:58](#)

لانه لا يبقى للشيطان في بدن الصائم لا يبقى للشيطان مجهود فيه فيبتعد عن الصائم فله در الصيام ولهذا قال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون خير لم يحدد سبحانه - [00:39:28](#)

هذه الخيرية لانها عامة خيرية عامة في الدين والدنيا الصيام فيه مصالح عظيمة للمسلم فلذلك فرضه الله علينا في شهر رمضان وشرعه لنا زيادة على رمضان بان نصوم التطوع صيام التطوع - [00:39:56](#)

لما فيه من الخير فلا يقتصر المسلم على الصيام الواجب فقط صيام الواجب يكفي لكن المسلم بحاجة الى الزيادة من الخير فيصوم صيام التطوع كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - [00:40:32](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - [00:40:56](#)

قبل ان نبدأ في الاسئلة نرجو من الاخوة ان تكون اسئلتهم مختصرة وان يكون وان تكون بخط واضح حتى نتمكن من الايجاب من طرحه على الشيخ ان شاء الله يقول السائل ارفع صوتك يسمعون. يقول السائل ما حكم من ترك واجبا من واجبات الصلاة متعمدا -

[00:41:25](#)

اذا ترك واجبا من واجبات الصلاة متعمدا لم تصح صلاته اذا تعمد يترك اذا تعمد ترك التشهد الاول اذا تعمد ترك التشهد الاول لم تصح صلاته اذا تعمد ترك التكبير - [00:41:53](#)

تكبيرات الانتقال اذا تعمد ترك تكبيرات الانتقال لم تصح صلاته اذا تعمد ترك آآ ربي اغفر لي بين السجدين او ترك سبحان ربي العظيم في الركوع او ترك سبحان ربي الاعلى في السجود - [00:42:16](#)

اذا تعمد هذه الاشياء تعمد ترك هذه الاشياء او بعضها ولو واحدا منها لم تصح صلاته. اما اذا ترك الواجب سهوا فانه يجبره سجود السهو. نعم يقول السائل حصل لي حادث سير والذي صدمني سيارته مؤمنة واشترطت عليه اصلاح سيارتي - [00:42:38](#)



وانا اعلم انه سيصلحها لي من مال التأمين فما الحكم في ذلك هذا في ذمته هو والمهم انه يصلح سيارة بسبب عدوانه عليك اه اتلاف  
اتلاف سيارتك واضرار سيارة هو يصلحها - [00:43:06](#)

واما المال الذي يدفعه هذا في ذمته هو نعم اثابكم الله. يقول السائل تحصلت على تذكرة مجانية. ذهابا وايابا والذي اعطاها لي  
مسؤول في شركة الطيران مع العلم انني لست موظفا بالشركة فما الحكم في ذلك؟ اثابكم الله - [00:43:28](#)

اذا علمت ان هذه التذكرة لا تستحقها اذا كنت لا تستحق هذه التذكرة فلا يجوز لك استعمالها لان هذا من اكل المال بالباطل هذا من  
اكل اموال الناس بالباطل - [00:43:51](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل افتونا في في طفل الانابيب وهل كشف العورة من اجل التداوي لطلب الولد من الضرورات المبيحة  
لكشفها؟ وهل طلب الولد حاجة ام ضرورة؟ وهل تنزل هنا الحاجة منزلة الضرورة؟ وجزاكم - [00:44:10](#)

والله خيره طفل الانابيب هذا من العبث الطبي. هذا من العبث الطبي ولا يجوز فعله لان فيه محاذير اولا كشف العورات بدون ضرورة  
انجاب الاولاد ليس ضروريا ان تيسر من الله سبحانه وتعالى - [00:44:31](#)

هذا فهذا مطلوب اما اذا لم يحصل الا بطريق الانابيب هذا لا يجوز لما فيه من كشف العورات وثانيا من يأمن من يأمن الاطباء على  
نسب هذا المولود هم عندهم مئة - [00:44:58](#)

عندهم مياه ومهمتهم انهم ياخذون الدراهم يعملون العملية وتنجح علشان ياخذون دراهم من يظمن لنا ان هالنفقة هذي انها من  
الزوج هم محل ثقة ما هم متهمون لانهم يريدون المال يريدون الدراهم ويريدون ان تنجح عملياتهم - [00:45:22](#)

هذا اللي يريدون فمن يظمن ان هالولد هذا انه من ماء الزوج ففي هذا ضياع للانساب وطلب الذرية الله جل وعلا جعل له طرقا  
شرعية الزواج جعل الزواج الاتصال بين - [00:45:50](#)

الزوجين واذا تأخر الانجاب يعالج هناك ادوية هناك ادوية ان كان هذا العارض تنفع فيه الادوية الحمد لله وان كان هذا العارض لا تنفع  
فيه الادوية هذا عقيم الله جل وعلا يقول ويجعل من يشاء عقيما - [00:46:13](#)

فعليك ببذل الاسباب المشروعة اما اللجوء الى امور فيها محاذير وفيها شر. الا تلجأ اليها نعم اثابكم الله يقول السائل رجل اعطى زكاة  
ما له لانسان يثق فيه وقال له بدون تقييد - [00:46:41](#)

لمن تراه يستحقها من الفقراء الطيبين. وهذا الرجل هو من احوج الناس لهذه الزكاة ومنعه الحياء ان يخبر صاحب المال عن حاله.  
فهل يستطيع ان يتصدق عن المزكي بهذه الزكاة على نفسه - [00:47:04](#)

لكونه يستحقها ولكون الرجل صاحب المال لم يعين بهذا المال انما وكل ذاك المحتاج بان يعطيها لمن يراه اهلا لها وبارك الله فيكم لا  
يجوز هذا لانه وكيل والوكيل لا يأخذ لنفسه - [00:47:22](#)

الوكيل لا يأخذ لنفسه الا باذن الموكل اذا كان محتاجا عليه انه يقول للموكل انا بحاجة اما تأذن لي اخذ منها؟ فاذا اذن له فلا بأس اما  
انه لا يخبر الموكل ويأخذ لنفسه - [00:47:40](#)

هذا لا يجوز الوكيل لا يأخذ لنفسه الوكيل لا يشتري لنفسه لا يبيع على نفسه نعم يقول السائل فضيلة الشيخ هل هذا الحكم صحيح  
وهو؟ ان الاشارة بالسبابة في التشهد يكون بغير تحريك لان لفظة - [00:47:59](#)

تحريك شابة وجزاكم الله خيرا. الامر واسع ولله الحمد لو ما حرك السبابة اصلا لا حرج عليهم صلاة تامة لو رفع السبابة بدون تحريك  
لا بأس لو رفعها وحركها لا بأس الامر واسع في هذا - [00:48:22](#)

ولا حاجة الى كثرة الجدل في هذه الامور. نعم. اثابكم الله. يقول السائل انني لا استطيع ان اخشع تمام الخشوع تعطي الصلاة القيام  
فهل يجوز لي ان اقرأ وراء الامام من المصحف في سري؟ وجزاكم الله خيرا - [00:48:43](#)

هذا بالعكس هذا يذهب الخشوع اذا كان انك تقرأ بالمصحف هذا يشغلك هذا يشغلك عن الاستماع للامام ويذهب عنك الخشوع لانك  
اشتغلت بالقراءة الحروب الله جل وعلا يقول واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:49:04](#)

لعلكم ترحمون والانصات معناه قطع الحركات والاصغاء الى كلام الله سبحانه وتعالى فعلى المأمومين انهم يستمعون لقراءة الامام ولا

يأخذون المصاحف معهم ويقرأون الحروب يتابعون الامام نعم يقول السائل هل يوجد نص؟ هل يوجد نص او حديث؟ يقول فيما معناه ان من اذنب ذنبا من اهل مكة فان عذابه مضاعف - [00:49:27](#)

لانه في البلد الحرام نعم الحسنة تضاعف في الحرم اكثر من غيرها صلاة الواحدة عن مئة الف صلاة لما سواه الحسنات تضاعف اكثر السيئات لا تضاعف من عمل سيئة فلا يجزى - [00:50:05](#)

الا مثلها سيئة واحدة ولكن هذه السيئة تغلظ تكون مغلظة وعقوبتها اشد في الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم زقه من عذاب اليم سواء كان الذي فعل المعصية في الحرم من اهل مكة او من غير اهل مكة - [00:50:29](#)

يشملهم الوعيد الشديد نعم يقول السائل ما حكم كشف الوجه للمرأة المسلمة البالغة لا يجوز للمرأة المسلمة البالغة ان تكشف وجهها عند الرجال الذين ليسوا من محارمها لان الوجه هو اشد الفتنة - [00:50:52](#)

والانظار تتجه الى وجه المرأة اكثر من غيره لانه هو مركز الجمال في المرأة هو مركز الجمال في المرأة وهو اشد فتنة فيجب عليها ان تغطيه قوله صلى الله عليه لقوله تعالى - [00:51:14](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن الخمار هو غطاء الرأس امرها الله ان تدليه على على على الجيوب على فتحة الجيب فتحة الثوب - [00:51:35](#)

فاذا كانت مأمورة بان تستر نحرها بس مأمورة بان تستر النحر فالوجه اشد فتنة من النحر اذا كانت المرأة لا يحل لها ان تخرج كفيها عند الرجال او تخرج قدميها عند الرجال - [00:52:03](#)

فالوجه اشد فتنة من الكفين واشد فتنة من القدمين فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل وان تحتجب الحجاب الكامل حتى تسلم من الفتنة ويسلم غيرها لا تفتتن هي ولا تفتن غيرها. نعم - [00:52:23](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول صاحب السؤال الذي اخذ التذكرة من صاحب الشركة ان ان التذكرة التي اخذها قد استعملها فكيف افعل الان عليه ان يتصدق بقيمتها عبراً لذمته تصدق بقيمتها ابراء لذمته. نعم - [00:52:48](#)

اثابكم الله يقول السائل ما حكم من افطر حينما اذن مؤذن مسجد الحي على اذان المدينة النبوية وانا في مكة المكرمة. افيدونا جزاكم الله خيرا الذي افطر على اذان المدينة وهو في مكة - [00:53:12](#)

هذا فيه فارق توقيت في فارق توقيت بين البلدين فعليه انه يقضي هذا اليوم ان كانت المدينة تتأخر في غروب الشمس عن مكة فعليه ان يقضي فان كانت المدينة بالعكس ان كانت المدينة يتقدم غروب الشمس فيها على مكة - [00:53:32](#)

عليه انه يقضي اما ان كان غروب الشمس في المدينة يتأخر عنه في مكة فليس عليه شيء. نعم وهذا يرجع فيه الى التقويم يرجع فيه الى التقويم يشوف الفارق بين المدينة وبين مكة. نعم - [00:53:56](#)

هو يقول في السؤال انه افطر على اذان المسجد الذي اذن على وقت المدينة نعم؟ المسجد الذي اذن على توقيت المدينة. يعني افطر على مسجد اذان مسجد حيه الذي اذن على وقت المدينة - [00:54:14](#)

المسجد مخطي في هذا اذا كان يؤذن على توقيت المدينة وتوقيت المدينة متقدم على توقيت مكة. المؤذن مخطي ولا يجوز تقليده في هذا اما اذا كان توقيت المدينة متأخرا عن توقيت مكة فلا بأس. نعم - [00:54:31](#)

اثابكم الله. يقول السائل جئت من ابها اخر يوم في شعبان. عملت العمرة نفس اليوم. هل هذه عمرة رمضان ام لا جزاكم الله خيرا نعم يقول جئت من ابها اخر في اخر يوم من شعبان عملت العمرة هل هذه عمرة رمضان ام لا - [00:54:50](#)

عمرة رمضان ما وقعت في رمضان اذا كنت ادبتها في بعد دخول رمضان فهي عمرة في رمضان. اما ان كنت ادبتها قبل دخول شهر رمضان فهي ليست في رمضان في شعبان - [00:55:14](#)

نعم يقول السائل كيف السبيل الى تخلص اولادي الصغار من اجهزة التلفاز واستطلايت وهل اتخلص منه ما امهد لذلك؟ وكيف السبيل الى ذلك التمهيد؟ جزاكم الله خيرا. الخلاص بيدك الخلاص بيدك انت ابعد هذه الوسائل عن بيتك وابعدها عن متناول اولادك -

اسلم انت وهم واهل البيت وهذا شيء يسير عليك سهل ابعد هذه الوسائل عن بيتك تسلم منها نعم. يقول السائل هل للقطعة او هل اللقط في مكة لها حكم خاص؟ نعم - [00:55:57](#)

اللقطة في مكة يلزم المنادة عليها الى ان يأتي صاحبها ولو تأخر عن السنة خلاف اللقطة في غير مكة غير الحرم في نادي عليها سنة فان جاء صاحبها والا صارت له - [00:56:16](#)

طرت لي ملتقط اما لقطت مكة فلا تملك ابدا وانما ينادي عليها حتى يجد صاحبها او يتركها في مكانها ولا يأخذها اذا كان لا يقوم بذلك اتركها ولا يتحمل مسؤوليتها - [00:56:37](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل امرأة حلفت انها لا تدخل بيت جاريتها وقد دخلت فما عليها عليها كفارة يمين اذا حلفت ان لا تدخل بيت جاريتها فدخلته او ارادت دخوله - [00:56:55](#)

عليها انها تكفر عن يمينها عام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. اثابكم الله. يقول السائل ما حكم التأمين الاجباري على السيارات - [00:57:19](#)

التأمين لا يجوز التأمين التجاري لا يجوز لا على السيارات ولا على الادميين ولا على الممتلكات ولا على البضائع كلها اكل المال بالباطل. فلا يجوز اي نوع من تأمين التجاري - [00:57:39](#)

نعم يقول السائل لي شقيق يعمل في بلاد الكفر وعمله هنالك يتمثل في الاعتناء بالخيول التي تستعمل في الرهان. وانا لست ادري ان كان مرتبه ان كان راتبه يتقاضاه من - [00:57:56](#)

القمار ام من مصدر اخر؟ فهل يجوز لي ان استلف منه مبلغا من المال؟ مع العلم انني في امس الحاجة الى وهل اقبل منه هداياه التي يجلبها لي من خلال عودته الى البلدة - [00:58:16](#)

ما دام انك لا تعلم المالح حرام فلك ان تقترض منه اذا كنت ما تعلم وانما عندك شك فقط فالاصل في الاموال الحل والحمد لله اما اذا علمت ان هذا المال حرام فلا يجوز لك. انك تستعمله - [00:58:34](#)

نعم يقول انا طالب بالجامعة وقد حرمت من المنحة بسبب عدم دفع ابي مبلغ التي تؤخذ كما هو معلوم بغير حق. فهل يجوز لي ان ادفع رشوة مثلا للحصول على الورقة التي تمكنني من الاستفادة من المنحة - [00:58:55](#)

يعني من المنحة ادفع الظريبة ادفع الظريبة لانك مكره على هذا تدفع الظريبة تاخذ الورقة اما الرشوة لا تجوز دفع الرشوة حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الراشية - [00:59:22](#)

والمرتشية الرشوة لا تجوز لكن اذا اكرهت على دفع الظريبة ادفعها من اجل طلب العلم ولا تنقطع من طلب العلم. نعم يقول السائل ما حكم الاقامة ما حكم اقامة المسلم في ديار الكفر بسبب عسر الظروف المعيشية في بلاده - [00:59:40](#)

لا يجوز الاقامة في بلاد الكفر الا بشرطين الشرط الاول ان يقدر على اظهار دينه ان يقدر على اظهار دينه والشرط الثاني ان يكون محتاجا الى ذلك بان يحتاج الى طلب المعيشة او طلب الرزق - [01:00:08](#)

وليس هناك بلد ليس هناك بلد من بلاد المسلمين يحصل فيه على المعيشة فهذا يجوز له بقدر الضرورة اما اذا وجد بلدا من بلاد المسلمين يمكنه ان يعيش فيه فلا يجوز له الاقامة في بلاد الكفر. نعم - [01:00:38](#)

اثابكم الله. يقول السائل هل تصح الصلاة؟ خلف امام قبوري لم تقم عليه الحجة الحجة يا اخي قائمة منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم والحجة قائمة لا سيما على الذين يدعون الاسلام - [01:01:03](#)

الحجة قائمة عليهم لانهم يقرأون القرآن يقرأون الاحاديث وينتسبون الى الاسلام والاسلام يحرم عبادة القبور القرآن يحرم الشرك بجميع انواعه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تحرم البناء على القبور وتحرم الدعاء عند القبور تحرم الصلاة - [01:01:24](#)

عند القبور هذا واضح في الاسلام ما يخفى لا سيما على الذي يدعي انه مسلم او ربما يكون من العلماء ربما يكون عالما لكنهم من علماء الضلال الحجة قائمة منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:55](#)

قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قد بعث الله الرسول صلى الله عليه وسلم وبين للناس واقام الحجة على جميع الناس



01:02:20 - نعم فكيف يدعي انه مسلم وهو يعبد القبور

يا سبحان الله الاسلام في ناحية وهو في ناحية اخرى بعيدة عن الاسلام نعم يقول السائل التزمت بالصيام والصلاة منذ عشرين عاما

01:02:42 - ولله الحمد. ولكن قبل ذلك لم اكن ملتزما

01:03:01 - فكنت